



عين على الوطن...

في

نقاش بين المحافظ ومدير المياه

هذا

أوركسترا البلوغرانا تعزف «طقوقة» في الباسك

العدد

طالب عمران: كل ما يحدث الآن وما سيحدث هو ضمن كتاباتي وتصوراتي

كريدي: فتح مكتب لمعارضة

الداخل بدمشق لخلق

علاقات سياسية جديدة

| سامر ضاحي

الوطن

كشفت نائب أمين عام هيئة العمل الوطني الديمقراطي في سورية ميس الكريدي أن عدداً من قوى معارضة الداخل سوف تعلن عن توجهها في مقر معلى في دمشق في المدى المنظور وفي إطار خلق علاقات سياسية جديدة داخل الوطن السوري. وفي تصريح له «الوطن» من موسكو عقب لقائها نائب وزير الخارجية الروسي ميخوف الرئيس فلاديمير بوتين للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ميخائيل بوغدانوف، قالت كريدي: نطرقنا خلال اللقاء إلى ضرورة وأهمية عقد طاولة المفاوضات واستكمال الحوار السوري في جنيف وإيماناً بالحلول السلمية والانتقال السلس نحو التغيير الديمقراطي المنشود. وبينت كريدي أن وخلال اللقاء الذي استمر لساعتين أكدت ليوبغدانوف «رفض كل أشكال التدخل الخارجي في سورية وخاصة التدخل التركي والسافر وهذا التدخل تدينه القوى الوطنية المعارضة وأوضحنا ليوبغدانوف أهمية تكاتف الحركة الوطنية في مواجهة هذا التدخل المخالف لكافة قواعد الشرعية الدولية». كما وشددت كريدي على أن وحدة سورية خط أحمر ولا يحق لأي قوة سياسية أن تعبر عن شكل العلاقات السياسية أو شكل النظام وأن هذه الخيارات يعبر عنها الشعب السوري.

واصلت ميليشيات مسلحة مدعومة من أنقرة تقدمها نحو مدينة منبج طاردة الميليشيات الكردية من القرية تلو الأخرى، في وقت اعتبرت دمشق أن الخروقات والمجازر التي يقرتها النظام التركي في غزو الأراضي السورية تشكل جريمة عدوان وجرائم ضد الإنسانية متكاملة الأركان، على حين اعتبر رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي أن أميركا «خانت» كرد سورية. وأوضح أمس نشطاء على فيسبوك أن ميليشيات «الجيش الحر سيطرت على قريتي أم سوس وظهر المغارة غرب جرابلس، بالإضافة إلى قري توشاخ الصغير وأم روثة فوفاي وحلونجي وبولدق كبير وبولدق صغير ومزارع الثورة»، ونجحت بطرد ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» من تلك القرى، على حين دمرت الميليشيات سيارة مفخخة لتنظيم داعش في قرية الظاهرة غربي جرابلس قبيل وصولها لأحد معسكرات داعش في المنطقة. وفيما أعلن ما يسمى «مجلس منبج العسكري» المنضوي تحت لواء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية»، انسحاب قواته إلى جنوب نهر الساجور بزعم الحفاظ على أرواح المدنيين، تمكنت ميليشيات «الحرس» من عبور النهر واتجهت جنوباً لتسيطر على قرية «عون الدادات» التابعة لمنطقة منبج وتبعد ١١ كم فقط عن المدينة. وأعلن الجيش التركي أمس أن مدفيته «نفذت ٦١ هجوماً في محيط مدينة جرابلس خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة وأصابت ٢٠ هدفاً»، على حين أكد ميخوف الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد داعش بريت ماكفورك أن «الاشتباكات في المناطق التي لا وجود لتنظيم داعش فيها، غير مقبولة ومبعث قلق بالغ»، داعياً في ذات الوقت «وحدات حماية الشعب» للانسحاب فوراً إلى شرق نهر الفرات»، وفي الحسنة بين نشطاء على فيسبوك أن الجيش التركي عمد إلى هدم جزء من الجدار العازل المحاذي لقرية

دمشق: خروقات أنقرة جرائم ضد الإنسانية.. وأوسي: واشنطن خانت الأكراد

ميليشيات أردوغان على بعد ١١ كيلو متراً عن منبج



صورة لجدار تينيه أنقرة على طول الحدود المشتركة مع سورية في محافظة كيليس التركية شمال محافظة حلب (رويترز)

العزيبية بريف مدينة رأس العين الغربي وأزال الأسلاك الشائكة وسط استمرار تقدم تشريعات له. من جهتها أكدت دمشق أن الخروقات والاعتداءات والمجازر التي يقرتها النظام التركي في غزو الأراضي السورية هي اعتداءات وجرائم مدانة بكل المعايير الأخلاقية والقانونية وتشكل جريمة عدوان وجرائم ضد الإنسانية متكاملة الأركان سواء ارتكبتها النظام الأردوغاني بشكل مباشر من قبل الجيش التركي وعديد قواته أو بشكل غير مباشر من خلال أيات وعملاء إرهابيين يأترون واعتربت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين إلى كل من

الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أن استمرار كل من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والسعودية وقطر بتقديم مختلف أشكال الرعاية والدعم للنظام التركي إنما هو دعم صريح للإرهاب لا في سورية بل في جميع دول العالم. من جهته وفي حديث له «الوطن»، رأى عضو مجلس الشعب عمر أوسي أن تركيا تهدف من وراء هذا «الغزو العدوان»، وإقامة المنطقة الآمنة إلى تحقيق ثلاثة أهداف الأول: هو القضاء على الإدارات الذاتية الكردية في القامشلي وعين العرب وغفرين، والثاني: استخدام هذه المنطقة كمصفاة انطلاق ضد الدولة السورية وجيشها الوطني، والثالث: تصدير أردوغان لمشكلته الداخلية بعد الانقلاب العسكري الفاشل وهو بذلك ينتهج سياسة الهروب إلى الأمام وفرض نفوذ تركيا في بعض الجغرافيا السورية لصرها سياسياً وتأمين حصة تركيا من المؤتمر السياسي التي ستناقش مستقبل سورية. واعتبر أوسي، بأن «أميركا خانت الأكراد مرة أخرى كعادتها في التاريخ السوري لصرها سياسياً وتأمين حصة تركيا من المؤتمر السياسي التي ستناقش مستقبل سورية». وأكد أوسي، بأن «أميركا خانت الأكراد مرة أخرى كعادتها في التاريخ السوري لصرها سياسياً وتأمين حصة تركيا من المؤتمر السياسي التي ستناقش مستقبل سورية». وأكد أوسي، بأن «أميركا خانت الأكراد مرة أخرى كعادتها في التاريخ السوري لصرها سياسياً وتأمين حصة تركيا من المؤتمر السياسي التي ستناقش مستقبل سورية». وأكد أوسي، بأن «أميركا خانت الأكراد مرة أخرى كعادتها في التاريخ السوري لصرها سياسياً وتأمين حصة تركيا من المؤتمر السياسي التي ستناقش مستقبل سورية».

الوطن - وكالات

أكدت موسكو أن «الجهاديين» عطلوا هدنة حلب بمطالبتهم بشروط «غير واقعية»، بعدما اعتبرت أن التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن سورية يعتمد على استعداد الجانب الأميركي للتعاون، في وقت شهدت برلين على ضرورة إيجاد وسيلة للخروج من مرحلة المواجهة مع روسيا. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس: في اللحظة الأخيرة ربط المعارضون «الجهاديين» موافقتهم على إرسال قافلة من شاحنات تحمل أغذية للمدنيين في حلب «بشروط غير مقبولة وغير واقعية مسبقاً». واعتبرت زاخاروفا وفق موقع «روسيا اليوم» أن هذه التصرفات الاستفزازية تكشف «الوجه الحقيقي لهؤلاء المناضلين الزائقين من أجل الشعب السوري، الذين لا يخجلون من استغلال وضعه الإنساني البائس لتحقيق أهدافهم الهدامة». وأردفت أن مموي المعارضة السورية المسلحة وراعيتها أظهروا مرة جديدة عدم إرادتهم أو عجزهم عن التأثر على القوى المعارضة، جاعلين بذلك، في حقيقة الأمر، أهالي حلب «رهائن» لألعاب سياسية قذرة، ويمكن تفسير ذلك كمحاولة لخدمة المتطرفين والإرهابيين»، مؤكدة استعداد روسيا، انطلاقاً من الاعتبارات الإنسانية، لإعلان هدنة مدتها ٤٨ ساعة، لضمان إيصال مساعدات إلى مناطق في حلب يمكن الوصول إليها. في الأثناء نقلت وكالة «سبوتنيك» عن

موسكو: «جهاديو» المعارضة

عطلوا هدنة حلب

مصدر في الخارجية الروسية قوله في تصريح خاص: إن «موسكو تأمل في أن تتمكن روسيا والولايات المتحدة من التوصل إلى اتفاق بشأن سورية على أساس اجتماع الخبراء الفئتين الروسيين والأميركيين المقرر عقده في جنيف خلال الأيام القليلة المقبلة»، معتبراً أن هذه الخطوة «مسألة معقدة وتعتمد على درجة استعداد الجانب الأميركي للتعاون». يأتي ذلك بموازاة اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأعضاء الدائمين بمجلس الأمن القومي الروسي وتطرقهم إلى «الأزمة السورية ونتائج المفاوضات الأخيرة بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري حول سورية في جنيف، وفق ما أكد المتحدث باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف. في السياق ذاته شدد وزير الخارجية الأناطي فرانك فالتر شتاينماير، على ضرورة إيجاد وسيلة للخروج من مرحلة المواجهة مع روسيا. من جهته نفى مصدر ميداني له «الوطن»: استعداد المسلحين لتكثيف بناء سيطر عليهم الجيش في وقت سابق في مشروع الـ١٧٠٠ شقة سكنية والذي استرد الجيش القسم الأكبر منه وقطع خطوط إمداد المسلحين بين مدرسة الحكمة وكلية المدفعية والتسلح واللذين تشهدان اشتباكات متقطعة داخل أسوارهما اشتدت وتيرتها مساء أمس بتكثيف استخدام سلاح المدفعية والطيران في الجيش السوري الذي نجح مع حلفائه في تدمير ه أنبثا داخل الكليات الحربية وفي محيطها.

ميليشيات «الحر» شنت هجوماً بريفاً حماة الشمالي الغربي باتجاه حلفايا

البرازي: حريصون على التهدئة بـ«الوعر» وننتظر الرد لتنفيذ المرحلة الثالثة



قافلة مساعدات مشتركة نخلت منطقة الدار الكبيرة في ريف حمص بالتنسيق بين الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر تكفي ما يقارب ٣٣٠٠٠ شخص (عن الصليب الأحمر)

الوطن

فيما شنت عدة ميليشيات مسلحة تتبع لما يسمى «الجيش الحر» هجوماً عنيفاً في ريف حماة الشمالي الغربي باتجاه مدينة حلفايا، تحدث محافظ حمص حلال البرازي عن تهدة مرحلية طارئة في حي الوعر بمدينة حمص والتزام الجيش العربي السوري بها مع احتفاظه بحق الرد على أي اعتداء، إلى حين تقديم وفد من الحرس الوطني لإعادة تفعيل اتفاق التسوية وتنفيذ المرحلة الثالثة منه. وفي تصريح هافتي له «الوطن» قال البرازي حول مدى صحة الأنباء التي تحدثت عن التوصل لهدنة في حي الوعر لمدة ٤٨ ساعة، «لا يوجد شيء محدد بالضبط، لأن تنفيذ الهدنة يحتاج إلى التزام من الطرفين، نحن ملتزمون بالتهدئة بينما نعيد تفعيل الاتفاق السابق الخاص بالحي وأنستكمال مرحلته الأخيرة، لكن هذا الأمر لم نستكمل».

وأوضح البرازي، أنه «استقبلنا وفداً (من الحي) الأربعة الماضي ووفداً آخر (أمس) الاثنين، ونحن حريصون على التهدئة القاضية طالما لم يحصل اعتداء أو إطلاق نار، لكن إذا حصل أي اعتداء أو إطلاق نار فسيتم الرد مباشرة». وقال: «لم ينضج الاتفاق، لكن نتوقع إذا نجحت التهدئة خلال أسبوع سيعود الاتفاق الذي وصلنا فيه إلى المرحلة الثانية، إلى السكة، وحالياً يجب الدخول في المرحلة الثالثة»، مضيفاً: «لا نستطيع التعميل كثيراً لأن ٧٠ إلى ٨٠ بالمتة من المسلحين بالوعر موافقون على صيغة الاتفاق ولكن البعض معطلون له»، معرباً عن ثقائه بأن «يتم خلال هذا الأسبوع التوصل لاتفاق على تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة، ولكن حتى الآن لا موعد دقيقاً أو صيغة نهائية، ويتوقع أن تسير الأمور بشكل إيجابي، ولكن يجب أن نبقى حذرين». وحول ما تحدثت عنه فضائيات داعمة للمعارضة عن صف مكثف للطيران على حي الوعر كتمهيد لتطبيق

وتوصلت السلطات السورية والميليشيات المسلحة في حي الوعر إلى اتفاق من ثلاث مراحل بإشراف الأمم المتحدة في الأول من كانون الأول الماضي، وتم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية على حين لم يتم تنفيذ الثالثة التي تنص على «خروج من لا يرغب بتسوية الأوضاع» من المسلحين. وفي حماة شنت عدة ميليشيات مسلحة هجوماً عنيفاً على مدينة حلفايا في ريف المحافظة الشمالي في معركة ستمها «حجم الغضب نصرة للميليشيات» وسيطرها على مدينة حلفايا، ويثت صوراً ومقاطع فيديو من داخل المدينة.

اتفاق شبيه باتفاق مدينة داريا، قال المحافظ: «يمكن القول إنه استهدفتنا خلال اليومين الماضيين خمسة مواقع للمسلحين ووقعت فيهم إصابات كثيرة، ونحن لا نميل لاتجاه تصعيد ولكن استهداف المسلحين للمواطنين والعسكريين بعمليات القصف هو ما يدفع بالأمور لاتجاه نحو الأسوأ». وأكد البرازي أنه لا يوجد صيغة تسوية جديدة لحي الوعر، وقال: «نحن لدينا اتفاقاً نحنزنا على الآن مرحلتين وبقيت الثالثة، حتى الآن الذين جلسوا معنا طلبوا مهلة يومين للتفاوض فيما بينهم وسياتون إلينا بصيغة نهائية».

الصين وسورية

تبري ميسا

على الرغم من أن زيارة الأميرال غوان يوفي الرئيس الجديد لتقسيم التعاون العسكري الدولي في الصين لسورية تدرج ضمن سياق إجراء اتصالات مع جميع بلدان المنطقة، إلا أنها أثارت قلق الغرب. وفقاً للاتفاق البرم حالياً، فقد تعهد الجيش الصيني بتدريب عسكريين سوريين على الخدمات الطبية العسكرية في الصين. مع ذلك، جمعينا يدرك أن هذا الاتفاق يخفي أشياء أخرى - غير المعلنه- لأن نصف الأطباء العسكريين يتدربون منذ أربع سنوات حتى الآن في الصين.

على الرغم من عدم معرفتنا بالقرارات التي تم اتخاذها فعلياً، إلا أن مجرد وجود اتفاق من هذا النوع يشكل تحولاً إستراتيجياً. في الواقع، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، امتدت الصين عن أي شكل من أشكال التعاون التي يمكن أن تفسر من واشنطن على أنها مساعدات عسكرية. لدرجة أنها لم تتمتع، طوال سنوات الحرب، عن تزويد سورية بالسلاح فحسب، بل أيضاً عن المعدات المدنية الضرورية لسورية، كالكشافات الأنفاق. بغض النظر عن مساعدات بكين الاقتصادية البالغة الأهمية لدمشق، جمعينا يتذكر أيضاً أن روسيا أبرمت اتفاقاً مماثلاً مع سورية في أوائل عام ٢٠١٢، مهدداً مساعداتها العسكرية اللاحقة بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة. فهل تجري الصين استعدادات للانتشار أيضاً في سورية؟ من المرجح أن الجواب عن هذا السؤال، يتعلق بسرعة انتشار القوات الأميركية في بحر الصين، إضافة إلى استنزافات حلفاء واشنطن في المنطقة. اهتمام الصين بسورية يعود إلى العصر القديم، والعصور الوسطى، حين كان طريق الحرير يمر عبر آسيا الوسطى، مروراً بدمشق، وقبل أن يعرج إلى صور وأنطاكية. لم يبق إلا القليل من ذلك التعاون التجاري الغارق في الزمن، كالباعودة الواضحة للعيان على سفيسماء المسجد الأموي. وضع الرئيس الصيني شي إعادة ترميم هذه الطريق (وإنشاء طريق أخرى إلى أوروبا عبر سيبيريا) هدفاً رئيسياً لولايتة الدستورية. أما الانشغال الثاني الأكبر لبكين، فيتجلى في مكافحة الحزب الإسلامي لتركتستان الذي انضم إلى تنظيم القاعدة، ثم إلى «داعش». اليوم، هناك حي باكلمه للإيفور في الرقة، تصدر «داعش» صحيفة يومية خاصة بسكانه.

يرتبط أعضاء هذه المجموعة (الإيفورية)، بالجماعة النقشبندية، وهي طريقة صوفية، كان يتزعمها الشيخ أحمد كفتارو، المفتي السابق للجمهورية في سورية. بعض المحافل في هذه الجماعة النقشبندية اقترعت عام ١٩٦٦، تحت تأثير أجهزة الاستخبارات الأنغلو سكسونية، الأميركية «سي. آي. ايه»، والبريطانية ١٩٦٦، من جماعة الإخوان المسلمين، وشاركوا في إنشاء رابطة العالم الإسلامي في العام التالي ١٩٦٢، في المملكة العربية السعودية. وفي العراق، التفت الجماعة النقشبندية حول عزت إبراهيم الدوري، ودعموا محاولة انقلاب الإخوان المسلمين عام ١٩٨٢ في سورية. في عام ٢٠١٤، زودت الجماعة تنظيم «داعش» الإرهابي بـ ٨٠٠٠ مقاتل. وفي تركيا، أنشأت الجماعة «رؤيا الله» التي كان رجب طيب أردوغان واحداً من قادتها. هم الذين أنشؤوا في تسعينيات القرن الماضي، الحركات الإسلامية في القوقاز الروسي، كما في شينجيانغ الصينية على حد سواء. تبدو حاجة الصينيين الآن أكثر إلحاحاً من حاجة الروس لعلومات عن هذه الله، وكيفية سيطرة واشنطن ولندن عليها. لقد ارتكبت الصينيون والروس خطأ فادحاً عام ٢٠١١ حين ظنوا أن الأنغلو سكسونيين قد تغيروا بعد هجمات ١١ أيلول بمدعم يد العون لمنظمة شنغهاي للتعاون في مكافحة الإرهاب. باتوا اليوم يعرفون حق المعرفة أن سورية، هي صديق حقيقي للسلام.

حيدر: نختبر نيات حرسنا

ودوما بالمصالحات

| محمد منار حميجو

قال وزير الدولة لشؤون المصالحات علي حيدر: إننا نختبر حالياً نيات مسلحي مدينتي حرسنا ودوما ومدى جديةهم في إنجاز المصالحات فيما، إلا أنه لا يمكننا أن نقول إن هناك مصالحتات حقيقية حتى الآن في المدينتين. وفي تصريح له «الوطن» أكد حيدر أنه يتم حالياً إيجاد آليات عمل مشتركة بين الوزارة ولجنة المصالحات في مجلس الشعب للتعاون ولأسما على مستوى المحافظات. (التفاصيل ص٧)

الدولار ينخفض..

وبعض المصارف

جاهزة لتمويل

| محمد راكان مصطفي

استمر انخفاض سعر صرف الدولار أمام الليرة في السوق السوداء والأسواق التجارية ليصل أمس إلى ٥٢٠ ليرة، على حين استقر سعر المصرف المركزي عند ٥١٧.٤٣ ليرة كسعر وسطي للمصارف و ٥١٧.٤٢ ليرة للمؤسسات الصرافة و ٥١٤.٨٥ ليرة للحالات الشخصية. وتوقع مصدر مصرفي يعمل في القطاع الخاص أن يستمر الانخفاض في سعر الصرف في الفترة الحالية بشكل طفيف ليتبعه استقرار لفترة زمنية متناسبة مع الإجراءات وحسن تنفيذها، معتبراً أن السبب وراء الانخفاض يعود لعدة عوامل دولية منها رفع الفوائد في أوروبا ما أدى إلى انخفاض سعر اليورو الذي أدى إلى انخفاض سعر الدولار. وأضاف المصدر له «الوطن»: كما أن هناك عوامل محلية تقف وراء الانخفاض منها إيقاف القرار ٦٠١ القاضي بإخضاع جميع المستورادات لإيداع مؤبوتة بالليرة بنسبة ٢٥ بالمئة من قيمة مشروع إجازة الاستيراد أو الموافقة. وعن استمرار انخفاض سعر الصرفي لتعويل المستوردارات تنفيذاً لقرار المركزي أكد مديره أحمد العمد له «الوطن»: استمرار المصرف التنام من ناحية الكوادر وآليات العمل لبيع القطع الأجنبي للأغراض غير التجارية وفق الأنظمة النافذة وضمن الضوابط التي حددها المركزي. (التفاصيل ص٦)

«شام» بأكثر من

٨ ملايين ليرة

| الوطن

قال المدير العام للشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «سيامكو» محمد زياد الناعمة: نحاول الاتفاق مع إيران على أن يكون هناك وتيرة متوازنة ومنظمة لإنتاج وتوريد ١٠٠ سيارة شام شهرياً مبدئياً، حفاظاً على استمرارية العمل، مؤكداً أن نجاح ذلك يرتبط بموضوع النقل والانتظامه. وأضاف الناعمة له «الوطن» عندما تصل مجموعة السيارات وتتوضع على خط التصنيع توضح التكلفة، لكن حتماً تتجاوز ٨ ملايين ليرة. (التفاصيل ص٦)

بيع ١٠ بالمتة فقط من المحصول .. و«الخنز» لم تسوق أي كيلو

منتجو التفاح بطرطوس يشكون «التسويق»

| طرطوس- محمد حسين

بطرطوس رائد شاليش أنه تم التسويق المبكر مع اتحاد الفلاحين وتوزيع الصناديق على الجمعيات وتشكيل اللجان للاستلام ووضع الاتحاد بالمصورة، مضيفاً: لغاية أمس لم يخبرنا أحد عن وجود كميات جاهزة للتسويق. وفي تصريح له «الوطن» قال شاليش: تم إخبارنا عن ١٥٠ صندوقاً في «فجليت» فأرسلنا لجنة الشراء فنتبين أن البضاعة مصابة بهـ«الفترة المره» التي تمنع تسويقها، مشيراً إلى أنه تم توزيع ٢٥٠٠ صندوق على الرابطة الفلاحية

رئيس اتحاد فلاحين بطرطوس مضر أسعد له «الوطن»: إننا نحاول تسويق إنتاج التفاح بالطرق الممكنة بالتعاون مع شركة الخزن والتسويق، كاشفاً أنه لم يتم تسويق أي كمية من إنتاج هذا الموسم والمقدر بأكثر من عشرين ألف طن رغم بيع الفلاحين نحو ١٠ بالمتة من الإنتاج بالأسواق بطرطوس الخاصة. بدوره أكد رئيس فرع الخزن والتسويق